Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهو الخبر، بخلاف فاعل الفعل، ومما يُقْطَع به على بطلان مذهبهم قوله تعالى : ﴿ أراغبٌ أنتَ عن آلهتى ﴾ (١) وقول الشاعر :

خليليَّ مَا وَافٍ بعَهْدِىَ أنْتما إذا لَمْ تَكونَآ لى علَى مَنْ أُقَاطِعُ

فإن القول بأن الضمير مبتدأ كما زعم الزمخشرى فى الآية مؤدٍ إلى فَصْلِ العامل من معموله بالأجنبى والقول بذلك فى البيت مؤدٍ إلى الإخبار عن الاثنين بالواحد ويجوز فى نحو : «مافى الدار زيد» وجه ثالث وهو أن يكون المرفوع اسماً لما الحجازية والظرف فى موضع نصب على الخبرية، والمشهور وجوب بطلان العمل عند تقدم الخبر ولو ظرفاً.

يجوز فى نحو «أخوه» من قولك «زيدٌ ضُرِبَ فى الدار أخوه» أن يكون فاعلا بالظرف لاعتماده على ذى الحال وهو ضمير زيد المقدر فى ضُرِب، وأن يكون نائباً عن فاعل ضُرِبَ على تقديره خالياً من الضمير، وأن يكون مبتدأ خبره الظرف والجملة حال، والأوجه الثلاثة فى قوله تعالى : ﴿ وكأيِّنْ من نبىٍّ قُتِلَ معَهُ ربيُّونَ كثير ﴾ (٢) قيل : وإذا قرىء بتشديد ﴿ قُتِّلَ ﴾ لزم ارتفاع ربيون بالفعل، يعنى لأن التكثير لا ينصرف إلى الواحد وليس بشىء لأن النبى هنا متعدد لا واحد، بدليل كأين وإنما أفرد الضمير بحسب لفظها.

«زيدٌ نِعْمَ الرجلُ» يتعين فى زيد الابتداء، و«نِعْمَ الرجلُ زيد» قيل : كذلك وعليهما فالرابط العموم، أو إعادة المبتدأ بمعناه، على الخلاف فى الألف واللام أللجنس هى أم للعهد؟ وقيل يجوز أيضاً أن يكون خبراً لمحذوف وجوباً، أى الممدوح زيد و«حبذا زيد» يحتمل أين يكون حبَّ فعل وذا فاعل. أن يكون مبتدأ مخبراً عنه بحبذا والرابط الإشارة، وأن يكون خبراً لمحذوف، وقيل عطف ويرده قوله :

وحبَّذَا نَفَحَاتٍ مَنْ يَمَانِيَةٍ تأتِكَ مِنْ قِبَلِ الرَّيَّان أحيانَا

(١) سورة مريم : آية ٤٦.
(٢) سورة آل عمران : آية ١٤٦